

رام الله- الحياة الجديدة- فازت جامعة بيرزيت بجائزة محمد بن راشد للغة العربية في دورتها الخامسة لعام 2019، لفئة التقانة (التكنولوجيا) عن مشروع محرك بحث للمعاجم العربية هو الأول من نوعه عالميا، يتيح للباحث استرجاع ترجمة ومترادفات ومعاني كلمة معينة من 150 معجما عربيا ومتعدد اللغات.

جاء ذلك خلال احتفال كبير عقد أمس في مدينة دبي في الإمارات العربية المتحدة.

وتعد الجائزة، بمثابة أرفع تقدير لجهود العاملين في ميدان اللغة العربية أفرادا ومؤسسات، وتندرج في سياق المبادرات التي أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، للتهوض باللغة العربية ونشرها واستخدامها في الحياة العامة، وتسهيل تعلمها وتعليمها، إضافة إلى تعزيز مكانة اللغة العربية وتشجيع العاملين على نهضتها.

وقال رئيس الجامعة د. عبد اللطيف أبو حجلة، إن هذه الجائزة تأتي انسجاما مع رؤية الجامعة في الريادة والتميز والإبداع في مجالات التعليم، مؤكدا أن هذا الإنجاز يعزز من دور الجامعة العلمي والريادي في خدمة الأمة العربية. ويبيّن، أن حوسبة هذا الكم الهائل من المعاجم كان عملا شاقا، خاصة أنه تمت طباعتها ومراجعتها على مدار عدة سنوات، وأنه وبالرغم من ضعف الإمكانيات المادية، إلا أنه تم إنتاج ما حلمت به العديد من المؤسسات العربية قديما لحفظ وحوسبة المعاجم العربية.

وبين أستاذ علم الحاسوب د. مصطفى جرار، ومدير مشروع محرك البحث، أنه تم تطوير هذا المحرك خلال السنوات التسع الماضية، وفق المعايير والمقاييس الصادرة عن منظمة الشبكة العالمية، خاصة، المعايير المتعلقة بأسلوب نشر البيانات على الإنترنت، وكذلك المعايير المتعلقة بتمثيل وتبادل البيانات اللغوية.

وأضاف: "قمنا بحوسبة حوالي 150 معجما عربيا ومتعدد اللغات، بعد ذلك قمنا بتوحيدها في قاعدة بيانات واحدة، والتي تشمل معاجم لغوية تقليدية وحديثة، ومسارد مصطلحات، ومكانز مترادفات، ومعاجم ثنائية وثلاثية اللغة، وقواعد بيانات تصنيفية واشتقاقية، وفي شتى المجالات العلمية والهندسية والطبية والتجارية والإنسانية. ويقدم محرك البحث ترجمات أدق بكثير من جميع المترجمات الآلية المتاحة (مثل غوغل للترجمة).